

صاحب شريعة .. وكذلك كان "محمد" صلوات الله وسلامه
عليهما .. وليس بين الأنبياء الإسرائيليين الذين خلفوا
"موسى" نبي واحد جاء بشريعة جديدة .. ومن هنا ، كان
الرسول الكريم "محمد" بوصفه النبي الوحيد الذى أعطى
الناس شريعة ، هو وحده المماثل لموسى .. يُصدّق هذا القول
الله سبحانه فى قرآنه الكريم :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا
شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى
فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴾

سورة المزمل - الآية: ١٥

"إن عبارة (أقيم لهم رسولاً من بين إخوانهم) التى
جاءت على لسان موسى عليه السلام ، تُلقى ضوءاً جديداً
على هذه الحقيقة .. إذ معنى ذلك أن النبي الموعود لن يجىء
من بين الإسرائيليين أنفسهم .. بل من بين "إخوانهم" من ذرية
"إسماعيل" .

"وهكذا ، فإن نبوءة "سفر تثنية الاشرع" السالفة ،
تُشير بما لا يحتمل اللبس إلى الرسول الكريم "محمد" ﷺ الذى
وجدت فيه مصداقها . . . !!!